(يا ويح هذي الارض ما تصنع ... أكل حي فوقها تصرع) .

(تزرعهم حتى اذا ما أتوا ... عادت لهم تحصد ما تزرع) .

وقال الآخر .

(ذكرت أبا أروى فبت كأنني ... برد أمور الماضيات وكيل) .

(لكل اجتماع من خليلين فرقة ... وكل الذي دون الممات قليل) .

(وان افتقادي واحدا بعد واحد ... دليل على ان لا يدوم خليل) .

وقال محمد بن المنتشر اذا أيسر الرجل ابتلى به أربعة مولاه القديم ينتفي منه وامرأته يتسرى عليها وداره يهدمها ويبني غيرها ودابته يستبدل بها .

وقال الآخر .

(يجدد أحزانا لنا كل هالك ... ونسرع نسيانا ولم يأتنا أمن) .

(وإنا ولا كفران ﷲ ربنا ... لكالبدن لا تدري متى يومها البدن) .

قال الاوزاعي عن مكحول إن كان في الجماعة فضل فإن في العزلة سلامة .

قال أبو جناب الكلبي عن أبي المحجل عن ابن مسعود ثلاث من كن فيه دخل الجنة من اذا عرف حق اﷲ عليه لم يؤخره وكان عمله الصالح في العلانية على قوام من السريرة وكان قد جمع مع ما قد عمل صلاح ما يؤمله وقال كفى موعظة أنك لا تحيى الا بموت ولا تموت الا بحياة .

وقال أبو نواس .

(شاع في الفناء علوا وسفلا ... وأراني أموت عضوا فعضوا) .

(ذهبت جدتي بطاعة نفسي ... وتذكرت طاعة اﷲ نضوا) .

وقال الآخر .

(وكم من أكلة منعت أخاها ... بلذة ساعة أكلات دهر) .

(وكم من طالب يسعى لشيء ... وفيه هلاكه لو كان يدري) .

وقال الآخر .

(كل امرىء مصبح في أهله ... والموت أدنى من شراك نعله) .

وقال آخر .

(واستيقني في ظلم البيوت ... أنك ان لم تقتلي تموتي)